وخلاف النفس ان تكون متضرعا إليه وأما معرفة أمر ا تعالى ونهيه أن تعلم أن أمر ا عليك وأن رزقك على ا وأن تكون واثقا بالرزق مخلصا في العمل وعلامة الاخلاص أن لا يكون فيك خصلتان الطمع والجزع وأما معرفة عدو ا أن تعلم أن لك عدوا لا يقبل ا منك شيئا إلا بالمحاربة والمحاربة في القلب أن تكون محاربا مجاهدا متعبا للعدو .

حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا أبي قال سمعت حاتما الأصم يقول قال شقيق البلخي من عمل بثلاث خصال أعطاه ا الجنة أولها معرفة ا D بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه والثاني ان يكون بما في يد ا أوثق مما في يديه والثالث يرضى بما قسم ا له وهو مستيقن أن ا تعالى مطلع عليه ولا يحرك شيئا من جوارحه إلا بإقامة الحجة عند ا فذلك حق المعرفة وتفسير الثقة با أن لا تسعى في طمع ولا تتكلم في طمع ولا ترجو دون ا سواه ولا تخاف دون ا سواه ولا تخشى من شيء سواه ولا يحرك من جوارحه شيئا دون ا يعني في طاعته واجتناب معصيته قال وتفسير الرضى على أربع خصال أولها أمن من الفقر والثاني حب القلة والثالث خوف الضمان قال وتفسير الضمان أن لا يخاف إذا وقع في يده شيء من أمر الدنيا أن يقيم حجته بين يدي ا في أخذه وإعطائه على أي الوجوه كان قال شقيق التوكل أربعة توكل على المال وتوكل على النفس وتوكل على الناس وتوكل على ا قال وتفسير التوكل على المال أن تقول ما دام هذا المال في يدي فلا أحتاج إلى أحد 1 فذلك توكل على الناس ومن كان على هذا فهو جاهل كائنا من كان وتفسير التوكل على ا أن تعرف أن ا تعالى خلقك وهو الذي ضمن رزقك وتكفل برزقك ولم يحوجك إلى أحد وأنت تقول بلسانك والذي يطعمني ويسقيني فهذا التوكل على ا وقال ا تعالى وعلى ا فتوكلوا إن كنتم مؤمنين وعلى ا فليتوكل المؤمنون وقال